Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عربيتين ترجمتا إلى الاسبانية الأولى ترجمها يهودي هو أبراهام ، قبل ولادة دانتي ، إلى اللاتينية والفرنسية وترجمها بون أفانتور Bon) (Afantor (1221 - 1274) . وتحيل قناة أخرى على قصص الفرسان الذين حاربوا العرب . كما لعب الكتاب اللاتيني لـ : رودريكو خيمنيز (Rodrigo Jimenez) من (طوليد) حول (التاريخ العربي) دوراً خاصاً ، لأنه يشتمل على الترجمة الحرفية لتاريخ المعراج ، الذي احتفظ به الملك الفونس X - (Alfonse X) (1260 - 1268) وتقود القناة الرابعة إلى برونتو (Bronto) سفير قديم للملك الفونس X الذي كتب سنة 1260 قصيدة تحت عنوان (تيسوريتو) (Tesoretto) ، التي نافح فيها من أجل المصادر العربية الإسلامية للكوميديا الإلهية ، وهو ما دافع عنه أسين بالاسيوس .

وإنطلاقاً من وجود كل هذه القنوات الإخبارية ، التي تسمح لنا بتكوين معرفة ما عن الفكر السائد في العصر الوسيط ، والذي تتجاهله الأوساط إستجابة للتصلب الذي شاهده العالم المسيحي تجاه الإسلام والتي يمكن رصد تطورات إشكاليته . وبالنسبة للوسيان بورتير :

« إن ما عرفه دانتي عن الفكر الإسلامي يتمثل فيما تقدمه قراءة كبار الثيولوجيين الغربيين ، والحضارة والشخصيات المهمة في الإسلام ، وما قدمته القصص السيارة . ومن الممكن أن يكون معروفاً كتاب محمد . . . »[61] .

تفتح تأملات الغربيين حول دانتي فجوة في صرح المسكوت عنه لقرون عديدة ، فقد أحيط موضوع الرحلة السماوية في التراثين العربي والغربي بنوع من الهالة التي تحاول إستكشاف عالم غير بشري بأدوات وتصورات بشرية ، تقوم على معطيات الكتب السماوية والوضعيات الانتروبولوجية الخاصة بكل مجتمع وعصر وتخيل .

---

(61) Ibid, P. 138.